

علماء البحرين: أعظم الخيانات خيانة الأمّة والتّحالف مع أعدائها



استنكر علماء البحرين تطبيع بعض الدول العربية والإسلامية مع الكيان الصهيوني، وأكدوا في بيان أن "أعظم الخيانة خيانة الأمّة والتّحالف مع أعدائها الكافرين المحاربين المغتصبين المحتلّين لبلاد المسلمين، وأنّ الأنظمة قد هربت إلى حتفها".

واضاف البيان أنه "بشارةٌ للأنظمة البائسة التي لاذت بعدوٍّ اٍ عرّـ وجلّـ وعدوٍّ رسوله وعدوٍّ الأمة الإسلامية؛ بحثًا عن سقفٍ يطلّهم ويحمي عروشهم، بأنّكم قد هربتم إلى حتفكم، فأنتم مُستمسكون بخيوط الوهن والمضعف، وإلى زوالٍ في أيّ لحظة".

وتساءل البيان: "ماذا جئتم من الصّـهاينة والأمريكان سوى الإذلال والتحقير ونهب المليارات وسوّقكم سوّق العبيد والأغنام؟! إن لم يكن لكم دينٌ فكُونوا أحرارًا في دنياكم".

وتابع تساؤلاته: "وهل حقًا ستحميكم إسرائيل؟! وهل حقًا تستطيع أمريكا حمايتكم من غضبة شعوبكم؟! إذًا لكانت قد حَمَت شاه إيران من قبلكم، فقد كان أكبر عميل لأمريكا وإسرائيل في المنطقة، وإذاً لحفظت عرش طاغية مصر الحليف الذليل لإسرائيل".

وتوجه البيان قائلاً: "لقد فشلتم في "وارسو" كما فشلتم من قبل في جميع المؤامرات، وكما أنتم فاشلون في سياسة بلدانكم، ومنفصلون عن شعوبكم وهُويّة دينكم وأُمّتكم حتّى أمسيتم لعنةً على أفواه شعوبكم، ودُميةً رخيصةً بيد عدوّكم".

واعتبر البيان أنّ "أعظم الخيانة خيانة الأمّة والتّحالف مع أعدائها الكافرين المحاربين المغتصبين المحتلّين لبلاد المسلمين وقتلة أطفالنا ونسائنا ومدنّسي مقدّساتنا وقُدُسننا وفلسطيننا، والأنكى من ذلك أن يكون التّحالف والتّآمر ضدّ المسلمين وبلدانهم!".

وختم علماء البحرين بيانهم بإعلان شعب البحرين براءتَهُ مليون مرّة من جوقه الخيانة في البحرين وعمالقتها لعدوّ الله تعالى وعدوّ الإسلام الكيان الدّيمويّ الصهيونيّ، وإنّ إصرار النّظام الجائر في البحرين على مخالفة كلّ الشّعوب وقهر إرادته والانسلاخ من هوية الشّعوب والأمّة عبر التّطبيع مع عدوّ الشّعوب والأمّة يؤكّد حاجة البلد إلى تغيير جذري يحفظ هوية البحرين وانتماءها الإسلاميّ والعربيّ، وذلك لا يمكن أن يتحقّق من دون أن يكون للشّعوب الحرّ الأبيّ إرادةٌ محترمةٌ في هذا البلد، وحكومةٌ خادمةٌ لتلك الإرادة ومنبثقةٌ منها".